

لبنان : مندوبو منظمة العفو الدولية يهتمون مهمتهم في لبنان

اختتم وفد منظمة العفو الدولية زيارته إلى لبنان اليوم (11 ديسمبر/كانون الأول). وكان الوفد برئاسة الأمين العام إيرين زبيدة خان. وضم الوفد كلا من جون راي، مديرة برنامج الشرق الأوسط وعبد المتعال قرشاب، منسق التنمية في الشرق الأوسط وعبد السلام سيد أحمد، الباحث في برنامج الشرق الأوسط.

وخلال الزيارة التقى الوفد بالرئيس إميل لحود. وأعربت منظمة العفو الدولية عن تقديرها للتطورات الإيجابية على صعيد حقوق الإنسان في لبنان وتعاون الحكومة اللبنانية معها وأثارت بواعث قلق عالقة تتعلق بحقوق الإنسان. وتضمنت استمرار عمليات التوقيف التعسفية، والمحاکمات أمام المحاكم العسكرية، وإنشاء جهاز للتحقيق في مزاعم ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، واستخدام عقوبة الإعدام. وقالت الأمين العام إن المنظمة تتابع عن كثب التطورات المتعلقة باللجنة التي تحقق في حالات "الاختفاء" والخطف التي وقعت خلال سنوات الحرب الأهلية، فضلاً عن التحقيق في حالات التعذيب وسوء المعاملة التي تتعرض لها النساء والتي تم تسليط الضوء عليها في تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في أغسطس/آب من هذا العام. ومن المتوقع إنجاز كلا التحقيقين في فترة لاحقة من هذا الشهر. وشدد الرئيس لحود على الأهمية التي يُعلقها على سيادة القانون مضيفاً بأنه ليس هناك أحد فوق القانون. وقال إن استقلالية السلطة القضائية تتسم أيضاً بأهمية فائقة. وأضاف الرئيس أن منظمة العفو الدولية موضع ترحيب دائماً في لبنان وأن النتائج التي تتوصل إليها ستؤخذ على محمل الجد ويُفتح تحقيق فيها.

والتقت الأمين العام والوفد المرافق لها بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، فضلاً عن العديد من المنظمات غير الحكومية اللبنانية العاملة في مجال حقوق الإنسان، ومن ضمنها حقوق المرأة، وأشادت بعملها، مشددة على قيمة العمل يداً بيد لتأمين درجة أكبر من الحماية لحقوق الإنسان وإعلاء شأنها. وقالت إن هذا الأمر يكتسب أهمية أكبر في وقت تتعرض فيه حقوق الإنسان الأساسية للخطر في شتى أنحاء العالم في أعقاب أحداث 11 سبتمبر/أيلول، سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تهدد تشريعات "مكافحة الإرهاب" حقوق الأقليات مثل طالبي اللجوء والعمال المهاجرين، أو في أفغانستان حيث دعت منظمة العفو الدولية ولا تزال إلى حماية المدنيين واللاجئين وإلى إجراء تحقيق في مقتل السجناء في قلعة الجهانغي بمزار الشريف، وكذلك في الأراضي التي تحتلها إسرائيل، حيث تستمر التضحية بحقوق الإنسان باسم الأمن.

وقامت الأمين العام بزيارة إلى المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولية الذي افتُتح في بيروت العام الماضي والتقت بأعضاء منظمة العفو الدولية في بيروت وصيدا، حيث افتتحت أسبوعاً لأنشطة التوعية بحقوق الإنسان وصولاً إلى

يوم حقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر/كانون الأول. كذلك أقلت كلمة حول عقوبة الإعدام في جامعة القديس يوسف.

وكانت هذه أول زيارة إلى الشرق الأوسط تقوم بها الأمين العام التي تسلمت مهام منصبها في أغسطس/آب من هذا العام. وغادرت أيرين خان لبنان للالتحاق بوفد يجري تحقيقاً في أوضاع المدنيين واللاجئين الأفغان ولحشد التأييد لجدول حقوق الإنسان الخاص بأفغانستان.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: 020 7253 6881

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>